

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقرير (باب النجاسة) -

01

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الامين والصلة والسلام الاتمان الاممان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد - 00:00:00

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال. اللهم امين في الدرس الماضي بدأنا الكلام على النجاسات - 00:00:22

قال الناظم شرف الدين العمريطي رحمه الله تعالى رحمة واسعة بباب النجاسة وعين كل خارج ميقن من اي فرج نجس نجس الى المني. قوله وعين كل قوله وعين مبتدأ خبره قوله نجس - 00:00:48

واضح؟ اي كل عين خرجت من الفرج اي من السبيلين فانه محكوم بنجاستها اي انها نجسة لم يستثنى من ذلك الا المنيم قلنا ان كلامه هذا مقيد بقيدين القيد الاول ان تكون هذه العين الخارجة مائعة. ان تكون هذه العين الخارجة مائعة - 00:01:14

واضح ولا لا؟ اما اذا كانت صلبة ففيها تفصيل قد تكون نجسة وقد تكون متنجسية واضح واذا كان الخارج من السبيل ريح واضح؟ فانها طاهرة تمام؟ اذا لما قال وعين كل خارج نقول كل خارج ايش؟ مائع - 00:01:47

كما في بعض نسخ متن ابي شجاع وقوله من اي فرج هذا القيد الثاني فالعين الخارجية من الفرج اذا كانت مائعة فانها نجسة. طيب اذا خرجت عين من غير السبيلين - 00:02:12

قد تكون طاهرة وقد تكون نجسة البصاق والمخاط طاهرا اما بارك الله فيكم القيء واضح؟ الخارج من المعدة فهذا ما حكمه؟ هذا نجس. هذا تقدم شرحه في الدرس الماضي وقلت لكم هو في هذا في هذا الباب ذكر قواعد او ضوابط. فهذا الضابط الاول - 00:02:30

خلاصة الظابط كل مائع خرج من السبيلين فانه نجس واضح؟ الضابط الثاني قال وكل حي طهره تختنم. لا الكلب والخنزير مع فرعيهما. هذه القاعدة الثانية او هذا الضابط الثاني كل الحيوانات - 00:02:58

طاهرة ومراد بالحيوانات اي ما فيه حياة محكم بظهوراته اي انه طاهر واضح؟ سواء كان هذا الحيوان مأكول اللحم او غير مأكول اللحم فالغمم البقر الابل الطيور هذه المأكولات اللحم - 00:03:25

في حال الحياة طاهرة واضح ما معنى طاهرة اي ان عرقها طاهر اي ان ما يؤخذ منها اي من مأكول اللحم من نحو ريش او صوف ايضا طاهر. اذا اخذ من مأكول اللحم. واضح ولا لا - 00:03:52

بل كل حيوان في حال الحياة طاهر حتى وان كان غير مأكول اللحم كالحمار فانه طاهر. واضح؟ كالقطة فانها طاهرة. اذا كل الحيوانات شakra جزيلا. كل الحيوانات في حال فما حكمها من حيث الطهارة والنجاسة؟ ها نقول طاهرة الا - 00:04:20

الكلب والخنزير الا الكلب والخنزير تمام؟ فالكلب نجس حتى وان كان كلبا معلما والخنزير نجس ايضا تمام؟ قال مع فرعيهما اي مع فرع كلب ومع فرع خنزير سواء تولد هذا الفرع بين كلب وحيوان طاهر او تولد هذا الفرع بين كلب وخنزير. واضح؟ فقال رحمه الله - 00:04:43

وكل حي طهره تختنم لا الكلب والخنزير مع فرعيهما. هذه القاعدة الثالثة قال وكل ميت نجس بغير شك لا الادمي

والجراد والسمك وكل ميت نجس بغير شك لا الأدمي والجراد والسمك - [00:05:16](#)

يقول رحمة الله تعالى ان كل ميت من حيث الطهارة والنجاسة فهو نجس الا ثلاثة اشياء تستثنى فان ميتتها ظاهرة مهي به المستثنىات؟ قال الأدمي فميته الأدمي ظاهرة. سواء كان هذا الأدمي الميت مسلما او كافرا. واضح - [00:05:44](#)

الاستثناء الثاني قال الجراد فالجراد ميته ظاهرة لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم احلت لنا ميتتان السمك والجراد. الثالث قال رحمة الله سمع فالسمك ميته ظاهرة والمراد بالسمك ما لا يعيش الا في الماء - [00:06:17](#)

سواء كانت صورته على صورة السمك المعروفة او على غير تلك الصورة فما لا يعيش الا في الماء ولو اخرج من الماء صار يعيش عيش المذبح بمعنى انه يقارب الموت اذا اخرج من الماء فهذا ميته ظاهرة - [00:06:43](#)

واضح ولا لا؟ اذا الضابط ما خلاصته؟ خلاصه الضابط انك تقول كل الميتات نجس الا الا ثلاث الأدمي والسمك والجرد. فهم هذا ولا لا؟ فقال وكل ميت. طب ما المراد بالميته؟ قد مر معنا انه - [00:07:08](#)

ما فارقت الحياة بلا زكاة شرعية. نعم وكل ميت نجس بغير شك لا الأدمي والجراد والسمك. ثم قال رحمة الله في الضابط

الرابع وكل جزء لاحظ معي هو يأتي بالضوابط فيقول كل كل حتى تعرف ان هذه قواعد قال وكل جزء في الحياة - [00:07:31](#)

فصل كميته الحي الذي منه فصل كل ما فصل من الانسان او من غير الانسان وهو حي فله حكم ميته ما فصل من الحيوان في حال الحياة فله حكم ميته. نحن قلنا الميتات - [00:07:57](#)

الاصل فيها انها نجس الا الا ثلاث الا ميته الأدمي والسمك والجراد صح تفهم من هذا انه لو فصل جزء من حيوان في حال الحياة. فما حكم ذلك الجزء المفصول - [00:08:18](#)

مثاله لو كسر قرن ثور و واضح؟ كسر قرن ثور. هذا القرن المكسور والثور ما زال حيا طبعا. هذا القرن المكسور. هل هو ظاهر او نجس؟ نقول له حكم ميته الثور. ما حكم ميته؟ ها نجس. اذا هذا - [00:08:34](#)

لو قطع ذيل قط هل هذا الذيل المقطوع ظاهر او نجس ها؟ نقول ما حكم ميته القط نجس. اذا هذا الذيل نجس واضح؟ ما فصل من حيوان حي فله حكم ميته. اذا قطعت يد ادم نفترض قطعت في حد سرقة - [00:08:55](#)

يد ادم هذه اليدين المقطوعة ظاهرة او نجس ظاهرة لماذا؟ لان ميته الأدمي ظاهرة. لو كسر سن ادمي. هذا سن مكسور ظاهر او نجس؟ لماذا؟ لان ميته الأدمي ظاهرة واضح ونفس الكلام هذا تقوله في الجراد - [00:09:21](#)

اذا فصل عضو منه فانه ظاهر لان ميته الجراد ظاهرة. ولو فصل جزء من السمك حال حياة السمك فانه ظاهر بان ميته السمك ظاهرة واضح؟ فقال هنا وكل جزء في الحياة منفصل كميته الحي الذي منه فصل. هذا الضابط هل له - [00:09:42](#)

نعم له استثناء. الشعر والصوف والريش الذي يؤخذ الحيوان في حال حياته هذا ظاهر اذا كان يؤخذ من حيوان مأكول واضح ولا لا الله عز وجل يقول لنا في سورة النحل - [00:10:05](#)

ومن اصوافها واوبارها واسعاراتها اثاثا ومتاعا الى حين فامتن الله عز وجل علينا بهذه النعم انه سخر لنا الصوفة والشعر والوبر وهذا بالنص والريش بالقياس فاذا اخذ مثلا ريش دجاج. حال كون الدجاج حي. ريش نعم حال كون النعام حي - [00:10:31](#)

صوف وخرف حال كون الخروف حي واضح ولا لا؟ هل هذا نجسون او ظاهر؟ ظاهر. لو مشيت على القاعدة هذى ايش بتقول الحكم؟ نجس. لانه فصل من حيوان حال حياته فله حكم ميته. صح؟ لكن هذا مستثنى - [00:11:02](#)

واضح اذا يستثنى من هذه القاعدة ماذا؟ يستثنى من هذه القاعدة الصوف الوبر الشعر بالنطع بالالية ومن اصوافها واوبارها اثاثا ومتاع نعيم. والريش بالقياس. واضح فان هذه لو اخذت من حيوان مأكول فانها ظاهرة - [00:11:23](#)

وهل في مستثنى اخر؟ نعم. المسك الذي يؤخذ من الغزال المسك الذي يؤخذ من الغزال واضح؟ هذا ظاهر. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم المسك اطيب الطيب. والمسمك عبارة عن - [00:11:49](#)

غدة تكون عند سرة الغزال واضح؟ يتجمع فيها دم وتنتفخ تنتفخ حتى تصل الى حد معين ثم تحکها او يحکها الغزال بجذع شجرة او نحو ذلك فتسقط. فيأتي الانسان - [00:12:08](#)

يأخذها. هذا يسمى المسك وهو ذو رائحة طيبة واضح؟ هذا المسك انفصل من حيوان في حال حياته. ما حكمه؟ طاهر او نجس؟ نعم طاهر. هذا مستثنى من هذه الضابط. لو جربنا على الضابط ايش بنقول - 00:12:30

ونجس لأن ما فصل من حيوان حي فله حكم ميته. لكن هذا مستثنى. واضح كذلك ريق الحيوان ريقوا الحيوان. واضح؟ لو الحيوان مثلاً شرب من ماء هل ينجسوا الماء؟ لا لا ينجسوا الماء. طيب انفصل منه ريق - 00:12:51

هذا طاهر واضح ولا لا؟ ولديك صاحب الزيد اشار الى هذا الضابط فقال وجاء حي كيد مفصولي كميته ثم استثنى قال لا شعر المأكول وريشه وصوفه وريقته وعرق والمسك ثم فأرته - 00:13:14

واضح ولا لا؟ والمسك الذي ذكرته لكم هو ثأرة المسك وثأرة المسك هي الجلد الذي يكون المسك بداخلها واضح ولا لا؟ فقال هنا وكل جزء في الحياة منفصل كميته الحي الذي منه فصل - 00:13:38

وجلد كل ميته وعظمها كذا الشعور حكم كل حكمها وجلد كل ميته وعظمها يقول لك هذا الضابط الخامس الميته نجسة بجميع اجزائها لما نقول الميته نجسة اي نجسة بجميع اجزائها. ما معنى بجميع اجزائها؟ يعني لحمها نجس دمها نجس. عظمها نجس - 00:13:58

شعر الميته نجس واضح؟ جلد الميته نجس الميته نجسة بكل اجزائها. لعموم قول الله عز وجل حرمت عليكم الميته. للعموم فقال لك هنا وجلد كل ميته وعظمها كذا الشعور اي شعور الميته - 00:14:34

حكم كل اي حكم كل هذه فالتنوين هنا تنوين عوض تمام؟ عوض عن اسم حكم كل اي حكم كل هذه. درسنا تنوين العوام صح؟ حكم كل حكمها اي حكم الميته. ما حكم الميته - 00:14:57

اذا حكم هذه الاجزاء ايضا النجاسة. واضح؟ وجلد كل ميته وعظمها كذا الشعور حكم كل حكمها. واضح ان شاء الله. ولاحظ معى انا اريدى ان تفرق بين الشعر الذي يؤخذ من الميته فهذا الشعر الذي يؤخذ من الميته - 00:15:16

نجس وبين الشعر الذي يؤخذ من حيوان حي مأكول فهذا الشعر الذي يؤخذ من حيوان حي مأكول ابتدأ يعيش في حكمه طاهر. واضح هذا وغير واضح؟ واضح او نشقر في السبورة. اظن نشق في السبورة احسن - 00:15:39

بسم الله شakra جزيلا. تفضل اقلام الاقلام شakra شakra محمد سلام. شakra. الشعور المأخوذة. من حالتين الشعور المأخوذة منه من ايش مين الميته ما حكمها ها؟ حكمها نجسة. لأن الميته ما حكمها؟ نجسة. جيد - 00:15:59

الشعر المأخوذ من الحيوان الحي تمام ما حكمها؟ تفصيل اذا كان هذا الحيوان الحي مأكولا اذا كان مأكولا اذا كان غير ما اقول فاذا كان مأكولا فما الحكم؟ ها؟ طاهر. فالشعور طاهرة - 00:17:07

واضح مثل ما يؤخذ من الخروف ما يؤخذ من الابل ما يؤخذ من اه غنم هذه الريش الذي يؤخذ من الدجاج. تمام؟ ولذلك نقول هنا الشعور او نحو الشعور. او نحوها كالريش والصوف - 00:17:50

والوبر كل واضح؟ اذا كان الحيوان مأكولا اذا كان مأكول من المأكول هذا؟ الحيوان اذا كان الحيوان مأكولا فالشعور طاهرة. طب واذا كان الحيوان غير معقول مثل مثل القط حمار تمام - 00:18:15

فالشعور ايش؟ نجسة. لكن يعفى عن قليلها. بل قد يعفى عن كثيرها كشعر الحمار في حق راكب الذي يركب الحمار حتى كثير شعر الحمار يعفى عنه - 00:18:37

هذا ولا لا؟ اذن هذا خلاصة الكلام في الشعور. طبعاً يستثنى من هذا كله. ها شعر الادمي شعر الادمي طاهر صح؟ مطلقاً ايش معنى مطلقاً؟ اي سواء كان حيا او ميتا. لماذا؟ لأن الادمي طاهر - 00:19:04

فسعره طاهر مطلقاً واضح ولا لا؟ اذا هذا خلاصة الكلام في الشعور فقال هنا وجلد كل ميته وعظمها كذا الشعور حكم كل حكمها اذا هو يتكلم هنا على شعور ماذا؟ هو يتكلم على شعور ايش؟ الميته - 00:19:34

بانها نجسة تمام؟ عظم الميته نجس لحم الميته نجس. دم الميته نجس. الميته نجسة بكل اجزاءها واضح هذا ان شاء الله. قال رحمه الله وعین كل مائے ان اسکر - 00:19:57

نجasse كالخمر لا مخدر. هيتبه. هذه القاعدة رقم كم الان سادسة القاعدة رقم ستة ماذا تقول؟ تقول كل مسكر ماء نجس هذى القاعدة كل مسكر ماء نجس ما معنى ماء - [00:20:22](#)

ها سائل كل مسكر ماء فانه نجس. واضح؟ قال لك كل ماء هذا الشرط الاول ماء. ان اسكر هذا الشرط الثاني. تمام؟ نجasse. ما مثاله قال كالخمر. واضح؟ ما هي الخمر؟ الخمر لغة الخمر - [00:20:55](#)

لغة عصير العنب. ما اتخد من عصير العنب. ما صنع من عصير العنب. واضح ولا لا؟ ان فانه يسمى خمر. اما في الشرع اما شرعا فما هي الخمر؟ كل مسكر ماء - [00:21:26](#)

هذا القمر شرعا هدا. واضح؟ اذا ما حكم الخمر من حيث الطهارة والنجasse؟ نقول حكمها انها نجسة. قال لك لا ما خدرا. اه المخدر ما هو المخدر المخدر هو ما غيب العقل لكنه ليس ماء - [00:21:51](#)

مثل بعض انواع النبات بعض انواع الحشيش والافيون وأشياء من هذا واضح تخر العقل لكنها ليست ماء. ما حكمها؟ هل هي نجسة او طاهرة شوف هو يتكلم هنا الان على النجasse والطهارة. ليس على - [00:22:18](#)

ترتب الحد وعدم ترتب الحد واضح ولا لا؟ ما حكمها من حيث الطهارة والنجasse؟ طاهرة او نجسة؟ الجواب طاهرة واضح اذا لماذا طاهرة؟ لانه اختل شرط وهو انها ليست ماء - [00:22:39](#)

فقال هنا وعين كل ماء ان اسكر نجasse. كالخمر لا ما خدر اي ما خدر ما حكمه ليس نجسا. طب نسأل هل هو حرام او ليس حرام؟ ما غيب العقل من ما غيب العقل منه حرام - [00:22:58](#)

ما كان منه يغيب العقل المقدار الذي يغيب العقل حرام واضح ولا لا؟ طيب ثم بعد ان ذكر هذه القواعد الست في النجاسات ذكر لك ما يعفي عنه من النجاسات - [00:23:20](#)

فقال وليعفى عما لم يصل له دماء فلا يضر ميته قدما ان لم يكن مع طرح او تغيير وعن دم ونحوه يسيري. هذا باب المعرفات. وقد ذكرته - [00:23:36](#)

يعني من قبل فيما يتعلق بنيل في شرحين للرجلاء. تمام؟ نعيده سريعا لكم. خلاص امسح هذا امسحها انتبه معي. واضح لكم هذا او لا المعرفة ما معنى المعرفات؟ مع فوات هي امور محکوم بنجاستها يعني هي نجasse - [00:24:00](#)

لكن الشرع خفف الامر فيها واضح؟ والا من حيث كونها نجسة او لا هي نجسة هي نجasse لكن الشرع خفف الامر فيها. هذه المعرفات تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم يقال عنه ما يعفي عنه في الماء - [00:24:48](#)

والقسم الثاني ما يعفي عنه في البدن والثوب اي في الصلة والقسم الثالث ما يعفي عنه فيهما اي في الماء وفي الصلة. تمام هذه اقسام المعرفات الثلاثة. نريد مثلا لهذا ومثلا لهذا ومثلا لذاك - [00:25:14](#)

ما يعفي عنه في الماء ميته تمام؟ ما لا نفس له سائلة ما لا نفس. له سائلة. يعني ليس له دم يسيري. هذه يعفي عنها في الماء وهذا قد مر معناه. تمام؟ ما يعفي عنه - [00:25:48](#)

في البدن والثوب الدم والقبح اليسيران القليلان تمام ما ينفي عنه فيهما ما لا يدركه البصر المعتمد واضح ولا لا فهم نشرح ما يعفي عنه في الماء هذا ماء قليل - [00:26:14](#)

هذا ماء قليل تمام؟ لو وقع فيه ما لا نفس له سائلة ومات تمام او وقع ميته وقع ما لا نفس له سائلة ميته في هذا فاننا لا نحكم على هذا المال بالنجasse - [00:26:52](#)

بشرطين لا نحكم على هذا الماء بالنجasse بشرطين الشرط الاول ماذا؟ انه وقع بنفسه لا انه طرح فاذا طرح لا يعفي عنه. الشرط الثاني انه لا يغير الماء. فلو غير الماء لا يعفي عنه - [00:27:13](#)

اذا نقول ميته ما لا نفس لها سائلة يعفي عنها بكم شرط؟ بشرطين. ما هما؟ واحد عدم الطرح اثنين عدم التغيير. طيب فلو طرح يعفي عنه او لا يعفي عنه لا يعفي عنه. لو غير يعفي - [00:27:33](#)

او لا يعفي عنه لا يعفي عنه. وطبعا قلت لك ما معنى ما لا ننسى له سائلة؟ اي ليس له دم يسييل اي اذا شق عضو من اعضائه فلا دم له -

يسيل كنحو الذباب والنمل والنحل وغيرها واضح طيب ما يعنى عنه في البدن والثوب هذا كدم قليل. يسأله سائل يقول ما ضابط القلة و اذا قلت قليل يعني كثير ما ضابط القلة والكثرة؟ الجواب العرف - [00:28:05](#)

فالعرف هو الذي يحكم بقلة هذا وبكثرة ذاك فإذا صلى الانسان وبعد الصلاة مثلاً وجد على بدنها بقعة دم هي دم قليل فاننا لا نطالبه باعادة الصلاة مع ان هذه نجاسة - [00:28:28](#)

لكنه معفو عنها واضح ولا لا طيب هذا يعنى عنه فين بالبدن والثوب اي بالنسبة للصلاة. لكن هل يعنى عنه في الماء لا يعنى عنه في الماء. كما ان ما لا نفس له سائلة لا يعنى عنه في الصلاة. واضح؟ اذا هذا عفو خاص بالماء - [00:28:47](#)

وهذا عفو خاص بالصلاة لكن هذا الذي في الوسط عفوا مشترك. فالنجاسة التي لا ترى بالطرف بالبصر المعتمد معفو عنها سواء كانت في الصلاة او كانت في الماء. واضح ولا لا؟ هذه معفون عنها مطلقاً. اذا كم صارت المعرفات؟ ثلاثة. انظر ماذا قال. قال وليعنى - [00:29:11](#)

ما لم يسل له دماء. وليعنى عما لم يسله دماء. اه هنا اذا هذا يعنى عنه في قسم ايش؟ في القسم الاول. تمام بالنسبة للماء فلا يظر ميته الماء القليل - [00:29:38](#)

عندنا القاعدة ان المال قليل ينقص بمجرد ملاقاتي النجاسة. وان ميتة ما لا نفس له سائلة نجسة او طاهرة نجسة لأن كل الميتات نجسة الا ثلاثة. السمك الادمي الجراد. صح؟ هذا ليس ليس داخلا في الثلاث. ميتة - [00:29:58](#)

ما لا نفس له سائلة نجسة ومع ذلك يعنى عنها. تمام؟ فقال هنا وليعنى عما لم يصل له دماء فلا يظر ميته قليل ان لم يكن ما بشرطين ما هما؟ قال ان لم يكن مع طرح او تغيير. شف هذا الشرط الاول عدم - [00:30:17](#)

طرح والشرط الثاني ايش؟ عدم التغيير. ان لم يكن مع طرح او تغيير. ثم قال وعن دم. ايش تقدير الكلام ويعنى عن دم ويعنى عن دمه. شف معطوف. لما قال وليعنى عما ثم قال وعن دم ونحوه. ما نحو الدم - [00:30:38](#)

في الزيد قال وليعنى عن نزري. النزير عن قليل وليعنى عن نزير دم وقريح. من بثرة ودم وقرح من بثرة او دمل تعرفون الدمل؟ ماذا يسمى؟ يكون ينبع هكذا ثم يكون احمر ثم يخرج منه هذا يسمى؟ ها؟ - [00:31:02](#)

بيسول ها جيد قال وعن دم ونحوه يسير فالدم يعفاه عن قليله في البدن ويعنى وعن قرينه في الثوب طبعاً في الثوب له شروط في البدن الشروط اخف بل قد يعنى عن كثير الدم ايضاً بشروط - [00:31:26](#)

محلها في المطولات. ان شاء الله نذكرها عندما آندرس كتاباً أعلى من هذا ذكر شروط العفو عنه الدم ثم قال رحمة الله والغسل في الابوال والارواث محتم بل سائر الاخبارات - [00:31:46](#)

شرع رحمة الله تعالى الان في الكلام على تطهير النجاسات. وهذا المبحث مبحث طويل لأن النجاسات تنقسم إلى مغلظة ومخففة ومتوسطة نوجله ان شاء الله عز وجل إلى درس قادم. نكتفي بما قرأنا والله اعلم وصل الله - [00:32:04](#)

سلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:32:24](#)